



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4618

التاريخ: الأربعاء 2018/4/18

## الفبر الرئيسي



هنية: لدى المقاومة ما يحقق حرية  
الأسرى ومستعدون لمفاوضات عبر  
وسيط لعقد صفقة تبادل

... ص 4

## أبرز العناوين



"الحياة": حماس رفضت وقف مسيرة العودة مقابل رفع حصار غزة وبدء مفاوضات لتبادل أسرى  
خبراء دوليون يدينون مقتل فلسطينيين في غزة ويدعون إلى إجراء تحقيق مستقل  
نتنياهو: دول أخرى ستنتقل سفاراتها إلى القدس قريباً  
رئيس "الموساد" الأسبق: عدد الفلسطينيين هو التهديد الوجودي لنا وليس إيران  
خمس إصابات بقصف مدفعي إسرائيلي شرقي خانيونس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. رئاسة السلطة تدين استمرار الاعتداءات الإرهابية للمستوطنين وتطالب بالحماية الدولية
5	3. حكومة التوافق تنهي اجتماعها دون التطرق لرواتب موظفيها
5	4. "الخارجية" تطالب بمواجهة وردع محاولات الاحتلال لاختراق الموقف الدولي من القدس
6	5. مجلس الوزراء يصادق على مشروع قانون الجرائم الإلكترونية
6	6. ثلاثة أعضاء مستقلين يعلنون اعتذارهم عن عدم حضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني
<u>المقاومة:</u>	
7	7. "الحياة": حماس رفضت وقف مسيرة العودة مقابل رفع حصار غزة وبدء مفاوضات لتبادل أسرى
8	8. حماس: قيادة السلطة ومواقفها وسياساتها تؤكد عقلية التفرد
9	9. "القسام" ينشر فيديو يُظهر تلاعب قادة الاحتلال بعائلات جنوده الأسرى
9	10. موسى دودين: قضية الأسرى في طليعة اهتمامات قيادة حماس
10	11. الفصائل تدعو لتكثيف الفعاليات الإسنادية للأسرى
10	12. فتح: حرية الأسرى دين في رقابنا
11	13. "القدس": لا ترتيبات حتى الآن لعقد لقاء في القاهرة بين فتح وحماس
11	14. الهيئة العليا لمسيرة العودة تقرر نقل مخيمات العودة لمناطق أقرب من السياج
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	15. نتنياهو: دول أخرى ستنتقل سفاراتها إلى القدس قريباً
12	16. آيزنكوت: ملزمون بإعادة جنودنا المفقودين
13	17. رئيس "الموساد" الأسبق: عدد الفلسطينيين هو التهديد الوجودي لنا وليس إيران
13	18. عميدور: الحرب لا مفر منها إذا واصلت إيران بناء قوة في سورية
14	19. نيابة الاحتلال تتخلى عن اعترافات منفذي إحراق عائلة دوابشة
14	20. "إسرائيل" تتوقع ضربات إيرانية وشيكة وتتوعد بـ"رد قوي" .. وتعزز قواتها على الحدود مع سورية ولبنان
15	21. "إسرائيل" تبدأ الحفر بحقل بحري للغاز غرب حيفا
15	22. الجيش الإسرائيلي ينشر خرائط وصوراً للوجود العسكري الإيراني في سورية
16	23. الجيش الإسرائيلي يلغي مشاركته بمناورات "الأسكا" بسبب التوتر على الحدود مع سورية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	24. خمس إصابات بقصف مدفعي إسرائيلي شرقي خانينوس
17	25. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ127
17	26. مسيرات شعبية في "يوم الأسير" لوقف اعتقال الأطفال ومحاكمة "مجرمي الحرب"
19	27. التعليم: إصابة 84 طالباً برصاص الاحتلال شرق القطاع
19	28. مواجهات عنيفة بقليلية وعقوبات جماعية في نابلس

20	29. دراسة: 50% من فلسطينيي الداخل يعيشون تحت خط الفقر
20	30. شخصيات ومؤسسات في الولايات المتحدة ترفض عقد "المجلس الوطني" دون توافق
21	31. ثلاثة أشقاء فلسطينيين بأنصاف أجساد يتلقون العلاج في تركيا على حساب وزارة الصحة التركية
	<u>مصر:</u>
21	32. الأزهر يتعهد بمواصلة الدفاع عن القدس ويثمن موقف القمة العربية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	33. هيئات وطنية مغربية: عسكريون إسرائيليون يقدمون تدريبات بفنون القتال في المغرب
23	34. الجيش السوري وحلفاؤه من الفصائل الفلسطينية يقتحمون مخيم اليرموك لإخراج "داعش" و"النصرة"
23	35. نقابي أممي تونسي اتهم حركة حماس بتشبيد نفق بطول 70 كيلومتر بين تونس وليبيا
24	36. "شباب قطر ضد التطبيع": لا لتطبيع المكتبة الوطنية
	<u>دولي:</u>
25	37. خبراء دوليون يدينون مقتل فلسطينيين في غزة ويدعون إلى إجراء تحقيق مستقل
26	38. "إسرائيل" تمنع رئيس بلدية فرنسية من دخول الضفة الغربية
27	39. "الأونروا": إعادة إعمار 154 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة خلال الشهر الماضي
27	40. طلبات للتحقيق مع ريفلين ببولندا لمخالفته "قانون المحرقة"
28	41. "التحالف الأوروبي" يدعو الجاليات الفلسطينية لتنظيم فعاليات تضامنية مع الأسرى
28	42. "صفا": 500 فنان من أميركا اللاتينية يتعهدون برفض أي تمويل أو نشاط إسرائيلي
	<u>مختارات:</u>
28	43. الرياض تصحو اليوم على أول دار سينما منذ 35 سنة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	44. حماس والأحداث السورية.. عود على بدء... ساري عرابي
32	45. توقعات الفلسطينيين منخفضة إزاء الدور الروسي في قضاياهم... عدنان أبو عامر
34	46. متغيرات الصراع العربي - الإسرائيلي... عوني فرسخ
36	47. حرب إيرانية - إسرائيلية في سورية... توماس ل. فريدمان
38	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. هنية: لدى المقاومة ما يحقق حرية الأسرى ومستعدون لمفاوضات عبر وسيط لعقد صفقة تبادل

غزة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء الثلاثاء إن حركته مستعدة لتحقيق صفقة تبادل للأسرى عبر طرف ثالث وسيط. وأضاف هنية في كلمة متلفزة له مساء الثلاثاء أن لدى المقاومة ما يمكن أن تحقق الأمنية العظيمة التي ينتظرها شعبنا وكل أحرار العالم، مشيراً إلى أن حماس تعاهد أهالي الأسرى بتحقيق الحرية لأبنائهم. وأكد أنه سيأتي اليوم الذي يدفع فيه الاحتلال الثمن بالإفراج عن جميع أسرانا وحرية الأسرى مسئوليتنا جميعاً، سنمضي في كل طريق لتحرير الأسرى، "فلا لا نقبل أن يستمر هذا القيد والمعاناة". وخاطب الأسرى قائلاً "قضيتكم في جل اهتمامنا وتحرير الأسرى دائماً على طاولة القيادة وفي إطار التداول العلني وغير العلني، ونفكر بكل الطرق والوسائل لكسر هذا القيد وأن نعيدكم كراماً أعزاء".

وحول الوحدة الوطنية الفلسطينية، قال إننا مستعدون لأن نذهب بعيداً لتحقيق الوحدة الوطنية ومجلس وطني توحيدي "يشد ولا يمزق يسدد ولا يبدد يوحد ولا يفرق على أساس تفاهات بيروت يجمع الكل الفلسطيني". وطالب بعقد مجلس وطني جامع لا يستثني أحداً وخاصة للفصائل الفلسطينية الوازنة.

وختم هنية كلمته في يوم الأسير الفلسطيني "سنظل أوفياء لهذه الدماء وعلى طريقهم نمضي وللأسرى والجرحى والشهداء واللاجئين حتى ننعم بالحرية والعودة والتحرير".

فلسطين أون لاين، 2018/4/17

## 2. رئاسة السلطة تدين استمرار الاعتداءات الإرهابية للمستوطنين وتطالب بالحماية الدولية

رام الله: عبرت الرئاسة الفلسطينية عن إدانتها الشديدة للاعتداء الإرهابي للمستوطنين فجر اليوم على قريتي اللبن الشرقية والساوية جنوب نابلس، والذي تسبب في إلحاق أضرار بعشرات المركبات، وخط شعارات عنصرية. وحملت الرئاسة، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استمرار اعتداءات المستوطنين الإرهابية، والمجموعات التي تُعرف باسم تدفيع الثمن.

وأكدت الرئاسة في بيانها، أن هذه الأعمال الإجرامية تؤكد مصداقية مطلب القيادة الفلسطينية الإسراع بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، حيث لا يمكن أن تبقى إسرائيل تنتصرف كدولة فوق القانون، مشددة على أن هذه الأعمال الإرهابية يجب أن تُرفع فوراً إلى محكمة الجنايات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/17

### 3. حكومة التوافق تنهي اجتماعها دون التطرق لرواتب موظفيها

الضفة المحتلة- "الرأي": أنهت حكومة التوافق اجتماعها الأسبوعي اليوم الثلاثاء دون التطرق إلى موعد صرف رواتب موظفيها المتأخرة منذ 11 يوماً أو الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في قطاع غزة، أو إصدار أي قرار لتخفيف الأزمة الإنسانية فيها. وفي الوقت ذاته، أيدت حكومة الحمد لله ما ورد في خطاب رئيس السلطة محمود عباس بخصوص المصالحة الوطنية، وأن المساعي لتحقيقها لم ولن تتوقف، وأن القيادة الفلسطينية تجاوزت مع الجهود العربية والمصرية كافة في هذا الملف، وفق قولها. ونوهت إلى أن القيادة أتاحت الفرصة تلو الأخرى لإنهاء الانقسام، بالإضافة إلى تحمّل الحكومة لمسئولياتها، وتقديم نصف موازنتها لشعبنا في غزة، وذلك دون أن يتم تمكينها من تسلم جميع مهامها كاملةً وبشكل فعلي، والقيام بمسئولياتها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، والالتزام بالسلطة الواحدة، والقانون الواحد، والسلاح الشرعي الواحد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/17

### 4. "الخارجية" تطالب بمواجهة وردع محاولات الاحتلال لاختراق الموقف الدولي من القدس

رام الله: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين بمواجهة جدية لردع المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى اختراق الموقف الدولي من القدس المحتلة. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، أن ترتيب زيارة سفراء 40 دولة في الأمم المتحدة إلى إسرائيل، وتنظيم جولة لهم في القدس المحتلة يأتي في سياق تحرك إسرائيلي لاستمالة هذه الدول لصالح التصويت لعضوية إسرائيل في مجلس الأمن نهاية حزيران القادم عن طريق الاقتراع السري. وأضافت أن الزيارة تأتي في إطار المحاولات الاحتلالية المكشوفة لإقناع العديد من الدول بنقل سفاراتها إلى القدس المحتلة. وأكدت أن هؤلاء السفراء ودولهم يعلمون جيداً بأن القدس الشرقية وبلدتها القديمة هي أرض فلسطينية محتلة، ويدركون أن المستوطنات غير شرعية وباطلة وغير قانونية وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وزيارتهم لها تعتبر انتهاكاً لالتزامات دولهم بالشرعية الدولية وقراراتها، وخروجاً على قوانين المنظومة الدولية التي يعملون بها.

ونوهت إلى أنها تنظر بخطورة لهذه الزيارة، وتفاصيلها، وتأثيراتها، فإنها بدأت اتصالاتها مع وزارات خارجية الدول التي يشارك سفراؤها في هذه الزيارة، للاستفسار عن مواقفها من مشاركة سفرائها، ووضعها في صورة الارتدادات السلبية لمنثل هذه المشاركة الاستفزازية وغير القانونية، علماً أن السيد

الرئيس محمود عباس ركز بكثير من الإلحاحية، وفي أكثر من مناسبة على ضرورة التحرك الجماعي والتصدي لمحاولات إسرائيل الحصول على عضوية مجلس الأمن، وأعاد التأكيد على ذلك مرة أخرى أمام قمة القدس الأخيرة التي عقدت في الظهران، وهو ما يتطلب صحة ضرورية ومواجهة جدية من جانب الدول العربية الشقيقة لردع المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى اختراق الموقف الدولي من القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/17

### 5. مجلس الوزراء يصادق على مشروع قانون الجرائم الإلكترونية

رام الله - "الحياة الجديدة": صادق مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها اليوم الثلاثاء برئاسة رامي الحمد الله على مشروع قانون الجرائم الإلكترونية، والذي حدد واجبات مزودي الخدمة لمساعدة جهات الاختصاص في الكشف عن هذه الجرائم، ونظم دور النيابة العامة والمحاكم في الكشف عن هذه الجرائم والمعاقبة عليها، وكذلك دور أجهزة الدولة ومؤسساتها في تطبيق هذا القانون والتعاون مع الجهات النظيرة في الدول الأخرى للمساهمة الفعالة في مكافحة الجرائم الإلكترونية وما ينجم عنها، مع تأكيد حرص الحكومة على صون الحريات ضمن اللوائح والأنظمة القانونية ورفضها المطلق لأي مساس بحرية الرأي والتعبير التي كفلها القانون الأساسي الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/17

### 6. ثلاثة أعضاء مستقلين يعلنون اعتذارهم عن عدم حضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

لندن . "رأي اليوم": أكد ثلاثة أعضاء من المستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني اعتذارهم عن عدم المشاركة في دورة المجلس المقرر انعقادها في رام الله يوم 30 نيسان (أبريل) الحالي، ووجهوا رسالة مفتوحة إلى السيد سليم الزعنون، رئيس المجلس، تضمنت تحفظاتهم على انعقاد المجلس والأسباب التي دفعتهم إلى عدم تلبية دعوته بالحضور.

وقال الموقعون على هذه الرسالة وهم: الدكتور أنيس القاسم، رئيس اللجنة القانونية السابق في المجلس الوطني، والدكتور سلمان أبو ستة، الأكاديمي والشخصية الوطنية المعروفة، ورئيس مؤتمر الشتات، وعبد الباري عطوان، الكاتب والمؤلف، إن الدعوة إلى عقد هذه الدورة للمجلس بالصورة التي تمت عليها تتعارض مع بعض بنود النظام الأساسي لمنظمة التحرير، لأنها تمت دون مشاورات وكذلك عقدها تحت حراب الاحتلال، وعدم مشاركة حركات وفصائل مقاومة لها ثقلها في الشارع

الفلسطيني، مثل "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، ومقاطعة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وفصائل أخرى للاجتماع.

وطالب الموقعون على الرسالة بتأجيل دورة انعقاد المجلس، وإجراء الترتيبات والمشاورات اللازمة لعقده في عاصمة عربية مثل الجزائر، أو أي دولة أخرى تقبل بعقده في أراضيها، والتأكد من قانونية عضوية المشاركين، وعدم تجاهل فلسطينيي الشتات الذين يمثلون 70 بالمئة من الشعب الفلسطيني، وانتخاب مجلس وطني جديد، وإعادة تشكيل مؤسسات المنظمة على أسس علمية بعيدا عن المحسوبة.

وللاطلاع على نص الرسالة على الرابط التالي:

<https://www.raialyoum.com/index.php/%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9-%D8%A3%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%B0%D8%A7%D8%B1%D9%87%D9%85-%D8%B9>

رأي اليوم، 2018/4/17

## 7. "الحياة": حماس رفضت وقف مسيرة العودة مقابل رفع حصار غزة وبدء مفاوضات لتبادل أسرى

غزة - فتحي صباح: علمت "الحياة" أن حركة "حماس" رفضت عرضاً نقلته مصر لوقف "مسيرة العودة الكبرى" في مقابل رفع الحصار الإسرائيلي كلياً عن قطاع غزة، وبدء مفاوضات لتبادل أسرى، واشترطت الحركة أولاً أن تطلق الدولة العبرية 60 أسيراً محرراً أعادت اعتقالهم. كما علمت "الحياة" أن رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" إسماعيل هنية ورئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار "رفضاً" دعوة لزيارة القاهرة تحسباً لضغوط في شأن وقف المسيرة، وطلباً السماح لهنية بالقيام بجولة خارجية.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى لـ "الحياة" أن هنية والسنوار "رفضاً" دعوة وجهها إليهما مسؤول ملف فلسطين في الاستخبارات العامة المصرية اللواء سامح نبيل خلاله زيارة عاجلة قام بها إلى غزة السبت الماضي. وكشف عضو المكتب السياسي لـ "حماس" الدكتور خليل الحية فحوى الرسالة التي حملها الوفد الأمني المصري، وهي بحث إمكان استئناف المصالحة، وأن تبقى مسيرات العودة سلمية حتى تؤتي ثمارها.

وقالت المصادر الفلسطينية إن اللقاء مع الوفد الأمني المصري، الذي ضم العميد في الاستخبارات العامة عبدالهادي فرج، كان "متوتراً إلى حد ما"، عازية ذلك إلى أسباب عدة، أهمها أن المسؤولين

المصريين "رفضوا في السابق، وما زالوا يرفضون، السماح لهنية بمغادرة القاهرة في جولة خارجية، فضلاً عن عدم قدرتهم على إنجاز المصالحة، أو دفع الرئيس محمود عباس والضغط عليه لتنفيذ بنود اتفاقات المصالحة، خصوصاً اتفاقي 2011، و2017".

وأوضحت المصادر أن الحركة "استجابت"، بعد ضغط، لطلبٍ مصري بإيفاد عدد من قياديينها إلى القاهرة، وأبلغت المصريين بأن وفدها سيضم نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، وأعضاء المكتب السياسي حسام بدران، وموسى أبو مرزوق، ونائب رئيس الحركة في غزة خليل الحية، الذين وصلوا إلى القاهرة مساء أمس.

وأشارت إلى أن هنية والسنوار كانا غاضبين جداً أثناء اللقاء نظراً لأن "عباس دمر المصالحة برفضه تطبيق بنودها، والتفرد في اتخاذ القرارات الخاصة بالشأن الوطني، والمجلس الوطني، وفرض عقوبات جديدة على غزة"، كما أبلغوا الوفد المصري بأن الحركة "مصرة تماماً على تطبيق اتفاقات المصالحة كرزمة واحدة.

وأضافت أن الحركة "ترفض، وتخشى أن تتعرض إلى ضغوط لوقف مسيرة العودة الكبرى". وأكدت أن الحركة تخطط، مع الفصائل والقوى كافة التي تشرف على المسيرة، إلى "تصعيد الأوضاع على الأرض حتى منتصف الشهر المقبل، وزيادة المشاركة الشعبية فيها، والحفاظ على طابعها السلمي". وكشفت المصادر أن الحركة "تلقت عرضاً من مصر لوقف المسيرة في مقابل رفع الحصار كلياً عن القطاع، والبدء بمفاوضات لتبادل الأسرى، عبر الوسيط المصري". وأكدت أن الحركة رفضت وطلبت أولاً "أن تطلق إسرائيل كل الأسرى المحررين في صفقة (تبادل الجندي الإسرائيلي غلعاد) شاليت عام 2011 البالغ عددهم نحو 60 أسيراً".

الحياة، لندن، 2018/4/18

## 8. حماس: قيادة السلطة وموقفها وسياساتها تؤكد عقلية التفرد

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن وفدا من حركة حماس توجه إلى القاهرة لعقد لقاءات مع الجانب المصري حول مختلف تطورات القضية الفلسطينية. وأوضح بدران في سلسلة تغريدات على تويتر أن أهم عقبة أمام المصالحة هي عدم وجود قرار سياسي لدى قيادة السلطة وأن موقفها وسياساتها تؤكد على عقلية التفرد بعيدا عن العمل الوطني المشترك. وأكد بدران أن المصالحة الفلسطينية تعني تطبيقا عمليا لكل الاتفاقيات السابقة خاصة اتفاق القاهرة عام 2011، مجددا حرص حماس الثابت على تحقيق الوحدة الوطنية.

وأضاف بدران أن السلطة الفلسطينية مطالبة اليوم بمراجعة حقيقية تجعلها تتسجم مع تطلعات شعبنا وتتناسب مع تضحياته المتواصلة، مؤكداً أن شعبنا هو صاحب السيادة الحصرية، وليس من حق أحد أن يكون وصياً عليه، ومن حقه هو فقط أن يختار قيادته السياسية وأن يحدد برنامج مقاومة الاحتلال وآليات تحقيق آماله وطموحاته في التحرير والعودة.

موقع حركة حماس، غزة، 218/4/17

### 9. "القسام" ينشر فيديو يُظهر تلاعب قادة الاحتلال بعائلات جنوده الأسرى

غزة: اتهمت كتائب القسام يوم الثلاثاء حكومات الاحتلال الإسرائيلي بأنها تعتمد "مبدأ التلاعب" بعائلات جنودها الأسرى، ولا تزال حتى الآن، مستحضرةً بفيديو خاص حيثيات مقتل الجندي الأسير نحشون فاكسمان وتقاوس العائلة عن دورها. ويُظهر الفيديو الذي نشره الموقع الرسمي للقسام، التجربة الخاصة التي خاضتها عائلة فاكسمان الذي أسرته مجموعة من كتائب القسام عام 1994 متسائلةً حول "ماذا كان يدور في الكواليس". وتقول والدة فاكسمان: "أقنعوني أن هذا ليس في مصلحتي (التدخل والضغط على حكومة الاحتلال) ولا مصلحة نحشون، وأنه ليس في مصلحة أي أحد وألا أفعل ذلك، وأن هناك شيء يدور خلف الكواليس، وأنا صدقتهم". ويضيف الفيديو: "بعد أسبوعين من البحث تم الوصول إلى البيت المتواجد فيه فاكسمان والأسيرين في قرية بير نبالا في مدينة القدس المحتلة". ويورد الفيديو حديث ضابط في الوحدة المهاجمة حيث يقول: "حينها قال (لم يوضح من هو الشخص) لي إن واجهتكم أي خطأ خلال الهجوم عليكم إنهاء المسألة". ويعلق القسام "كان الخيار المفضل لدى قيادة الاحتلال قتل الجندي فاكسمان، وقُتل بأمر من قيادة الاحتلال في اللحظة الأولى للهجوم".

فلسطين أون لاين، 2018/4/17

### 10. موسى دودين: قضية الأسرى في طليعة اهتمامات قيادة حماس

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول ملف الأسرى فيها موسى دودين، أن ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال في طليعة اهتمامات قيادة حركة حماس. وقال دودين في تصريح صحفي بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني إن ملف الأسرى لم يغيب لحظة عن طاولة القرار، وإن حركة حماس ملتزمة وطنياً وأخلاقياً بإنجاز الحرية الكاملة لهم. وشدد أن الاحتلال الإسرائيلي

سيخضع عاجلاً أو آجلاً لحق الأسرى في الحرية، وأن ما تمتلكه المقاومة من إرادة صلبة لتحقيق هذا الهدف قادر على كسر غطرسة الاحتلال عنجهيته بحق الأسرى.

موقع حركة حماس، غزة، 218/4/17

### 11. الفصائل تدعو لتكثيف الفعاليات الإنسانية للأسرى

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن حرية كل أسير وأسيرة "أمانة في أعناق أبناء الشعب الفلسطيني ورجال المقاومة"، مشيرة إلى أن يوم الأسير "بات عنواناً للوطنية الفلسطينية ومناسبة لتحشيد الطاقات وتجديد العزم على تحرير الأسرى البواسل الذين يمثلون حالة كفاح ونضال متقدمة في مواجهة الاحتلال المجرم".

أما الجبهة الشعبية فقد أكدت أن قضية الأسرى تعتبر "رافعة وطنية وقضية حرية"، وطالبت بإبقاء قضية حرية الأسرى على رأس أولويات العمل الوطني رسمياً كان أم شعبياً. وأعلنت عن تضامنها مع الأسرى الإداريين في إضرابهم وفي معركتهم المتواصلة من أجل إلغاء سياسة الاعتقال هذه. ودعت إلى صياغة "برنامج عمل نضالي مستمر" من أجل دعم وإسناد قضية الأسرى في الميدان. ودعت الجبهة الديمقراطية إلى تحويل يوم 17 أبريل/ نيسان إلى "يوم مجيد"، تكون فيه القوى السياسية و جماهير الشعب على مستوى الواجب الوطني والأخلاقي المطلوب نحو الأسرى، ودعت إلى تنظيم أوسع الاعتصامات التضامنية مع الأسرى عند بوابات السجون حيث أمكن، وعند حواجز الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2018/4/18

### 12. فتح: حرية الأسرى دين في رقابنا

رام الله - وفا: قالت حركة فتح، إن حرية الأسرى دين في رقابنا، وأن تضحياتهم وعطائهم منقطع النظير وسيظل دافعا لنا حتى نواصل المسيرة ونحقق ما قدموا من أجله أجمل سنوات أعمارهم. وأوضحت في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الثلاثاء، أن الحركة ما زالت على عهدا بحق الأسرى، ولا تنكث بالعهد، مؤكدة أن حريتهم قاب قوسين أو أدنى، وأن فجر الحرية ستسطع شمس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/17

### 13. "القدس": لا ترتيبات حتى الآن لعقد لقاء في القاهرة بين فتح وحماس

القاهرة: يصل اليوم الى القاهرة وفد قيادي من حركة حماس برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي، صالح العاروري وعضوية كل من موسى أبو مرزوق، وحسام بدران، وخليل الحية. وكان وفد قيادي من حركة فتح وصل الى القاهرة أمس، برئاسة نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، ومسؤول ملف المصالحة عزام الاحمد واخرين. وقالت مصادر خاصة لـ"القدس" من حركة حماس ان: "على من يريد المصالحة الالتزام بمخرجات اتفاق القاهرة 2011، فالمصالحة قائمة على الشراكة وبناء المؤسسات الفلسطينية وليس الإزاحة والإحلال. وحول وجود ترتيبات للقاء مع وفد "فتح"، أوضحت المصادر بأنه: "حتى الآن لا يوجد ترتيبات لذلك".

وبشأن الترتيبات الجارية لعقد جلسة المجلس الوطني، في رام الله، أواخر الشهر الجاري، وما هو موقفهم في "حماس" حال الإصرار على ذلك، قالت المصادر: "في هذا الجانب نحن نرى ومعنا كثير من الشعب الفلسطيني والفصائل، وجوب الالتزام بمخرجات بيروت 2017، وفي حال الإصرار على عقد المجلس الوطني، فهذا يمثل ضرب لمكانة المنظمة واجهاض كل الجهود لوحدة وطنية حقيقية".

القدس، القدس، 2018/4/17

### 14. الهيئة العليا لمسيرة العودة تقرر نقل مخيمات العودة لمناطق أقرب من السياج

غزة - طلال النبيه: كشف خالد البطش، رئيس الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، عن تقديم "إسرائيل" مقترحات سياسية للشعب الفلسطيني، وقال: إن الاحتلال "يرمي يومياً مقترحات سياسية، وبضاعة، وإغراءات للشعب الفلسطيني"، دون الحديث عن تفاصيل أخرى.

وفي حديثه لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أكد البطش استمرار فعاليات مسيرة العودة الكبرى، مشيراً إلى البدء في نقل أماكن خيام العودة لتتقرب أكثر من حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشار إلى أن هذه الخطوة رمزية، يوجه خلالها الشعب الفلسطيني رسالة للمجتمع الدولي والاحتلال الإسرائيلي بأن المسيرة تتقدم بشكل متدرج نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد أن عملية نقل الخيام من مكانها الحالي إلى الأمام بمسافة (50 - 100) متر في بعض المواقع، يشير إلى عزم الشعب الفلسطيني في استمرار مسيرة العودة حتى تحقيق أهدافها بحق العودة ورفع الحصار عن قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/18

## 15. نتنياهو: دول أخرى ستنتقل سفاراتها إلى القدس قريباً

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن دولاً أخرى ستنتقل سفاراتها إلى القدس، إضافة إلى السفارة الأميركية التي ستفتتح خلال أسابيع قليلة. وأضاف نتنياهو، في كلمة له خلال تكريم وزارة الخارجية الإسرائيلية لدبلوماسيين، "أن العلاقات مع الولايات المتحدة قد أثمرت إنجازاً دبلوماسياً غير مسبوق، يأتي على شكل اعتراف رسمي بأورشليم (القدس) عاصمة لإسرائيل. بحيث سنجتمع في هذا المكان بالذات بعد عدة أسابيع لنستضيف الزوار بمناسبة افتتاح السفارة الأميركية في القدس. ناهيك عن إعلان دول أخرى نقل سفاراتها إلى عاصمتنا".

وتابع: "لقد نلنا السيادة السياسية بتأييد المجتمع الدولي، كما حظينا باعتراف معظم دول العالم، وتصدينا بنجاح لتلك الجهات التي التمسّت عزلنا. وها نحن اليوم نجعل إسرائيل قوة عالمية صاعدة". وجاءت تصريحات نتنياهو ضمن التحضير لاحتفالات "ذكرى الاستقلال"، التي تصادف كذلك ذكرى "النكبة" بالنسبة للفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/18

## 16. آيزنكوت: ملزمون بإعادة جنودنا المفقودين

رامي حيدر: ألقى قائد أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، خطاباً في ذكرى "قتلى معارك إسرائيل"، تطرق فيه إلى العمليات التي ينفذها الجيش الإسرائيلي وإلى الجنود المحتجزين لدى حركة حماس، منوهاً بضرورة العمل على إعادتهم. وقال آيزنكوت خلال خطابه إن "أعداءنا يحاولون تعزيز قواتهم عبر الحدود للمس بحياتنا وتهديد أمننا وسيادتنا، ومقابلهم يقف جنودنا في جبهات القتال والتكنولوجيا، ويثبتون أن جيشاً قوياً يحمي حدود بلادنا، جيش يملك قدرات غير مسبوقه ويعمل جاهداً لتثبيت الأمن أكثر فأكثر". وخلال خطابه، تطرق آيزنكوت إلى الجنود المحتجزين لدى حركة حماس، وقال إن بلاده ملزمة "بالعمل من أجل إعادة مفقودي الجيش الإسرائيلي، الذين خرجوا من بيتهم لتنفيذ مهمة الدفاع عن إسرائيل ولم يعودوا"، دون التطرق إلى كيفية إعادتهم أو وجود مفاوضات أو محاولات للتوصل لاتفاق مع الحركة، التي اتجه وفد منها إلى القاهرة، يوم الثلاثاء.

عرب 48، 2018/4/17

## 17. رئيس "الموساد" الأسبق: عدد الفلسطينيين هو التهديد الوجودي لنا وليس إيران

الناصرة: قال رئيس الموساد الأسبق، أفرايم هليفي، أن التهديد الوجودي بالنسبة لإسرائيل ليس التهديد النووي الإيراني، وإنما هو التهديد الديمغرافي الذي يتحقق حينما يأتي يوم يكون فيه عدد اليهود في البلاد بين النهر والبحر أقل من عدد العرب. وقال عشية احتفالات إسرائيل بالذكرى السبعين لقيامها في فعالية نظمت من قبل "منظمة حاخامات" إنه أدلى بأقوال مماثلة في لقاء مغلق جمعه مع قادة الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية قبل سنوات. وأضاف أن "بيروقراطية التهويد الموجودة في إسرائيل تسبب مشكلة خطيرة جدا".

واستذكر هليفي، معطيات إحصائية كشف عنها قبل أسبوعين جاء فيها أن عدد الفلسطينيين بين البحر والنهر أكبر من عدد اليهود، وذلك استنادا لسجلات "فلسطينية وإسرائيلية دقيقة". وتابع أن "الفارق بين الغالبية وبين كوننا لسنا الغالبية من شأنه أن يكبر مستقبلا. صحيح أن معدل الولادات لدى المسلمين قد انخفض مقارنة بسنوات سابقة، ولكن عدد الوفيات يتراجع، ومعدل العمر للفلسطيني يرتفع بسرعة كبيرة جدا، بحيث أن الاتجاه الديمغرافي يسير نحو زيادة كبيرة مطردة للمسلمين بين النهر والبحر، والنسبة بين اليهود وبين غير اليهود ستكون ليست في صالحنا". وقال أيضا إن ذلك يشكل تهديدا وجوديا على دولة إسرائيل، مشددا على أن السؤال الرقمي الديموغرافي مصيري من كل النواحي لمستقبلنا". ويمضي هليفي في تحذيراته بالقول إن إسرائيل ستصمد عسكريا، ولكن إذا تناقص العدد فإن التفوق العسكري لن يكون كافيا بحد ذاته، ولن يكون ذا أهمية بشأن وجودنا القومي على أرضنا، وهذه مأسأتنا الكبرى".

القدس العربي، لندن، 2018/4/18

## 18. عميدور: الحرب لا مفر منها إذا واصلت إيران بناء قوة في سورية

الناصرة: قال جنرال الاحتياط ورئيس المجلس للأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، يعكوف عميدور، إن المواجهة بين إيران وإسرائيل لا مفر منها إذا أسس الإيرانيون في سوريا قوة عسكرية تكون نسخة عن تلك التي بنوها في لبنان، وذلك في إشارة إلى حزب الله.

في مقابلة مع موقع "واينت"، قال إن "المواجهة لا مفر منها إذا واصل الإيرانيون جهودهم في بناء نسخة، وربما أقوى، من تلك التي بنوها في لبنان. وأضاف أن إسرائيل لن تسمح لإيران بفعل ذلك، وإذا أصرت فإن الحرب لا مفر منها. وتابع عميدور "من الممكن أن تضطر إسرائيل للدخول في مواجهة صعبة جدا ومعقدة جدا ومركبة، ويكون فيها خسائر كبيرة جدا للطرفين، من أجل منع إيران من بناء قوة عسكرية مثل تلك القوة في لبنان. وأضاف أن "حزب الله ليس حقا تنظيميا لبنانيا، فهو

اليد الطولى لإيران. نحن سمحنا ببنائه، ولكن يوجد هناك اليوم 120 ألف صاروخ، ويجب علينا وقف الإيرانيين في سوريا، وعدم السماح ببناء قوة مماثلة".

القدس العربي، لندن، 2018/4/18

### 19. نيابة الاحتلال تتخلى عن اعترافات منفذي إحراق عائلة دوابشة

ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم، يوم الثلاثاء، أن النيابة العامة الإسرائيلية قررت التخلي عن اعترافات منفذي جريمة إحراق عائلة دوابشة، في قرية دوما، قرب مدينة نابلس. ونسبت الصحيفة، إلى مصادر في النيابة العامة قولها، إن المحكمة الإسرائيلية التي تنتظر في القضية، قد تعتبر الاعترافات هذه غير قانونية بسبب الحصول عليها بطرق غير عادية، في إشارة إلى ممارسة المحققين التعذيب أو الضغط النفسي على المتهمين في القضية. لكن الصحيفة تقول، إنه يبدو أن لدى النيابة العامة أدلة أخرى كافية ضد المتهمين في القضية، تمكنها من التخلي عن اعترافاتهم والمضي في القضية ضدهم.

الأيام، رام الله، 2018/4/17

### 20. "إسرائيل" تتوقع ضربات إيرانية وشيكة وتتوعد بـ"رد قوي" .. وتعزز قواتها على الحدود مع سورية ولبنان

نل ابيب: كشف مصدر أمني عن عملية وشيكة تحضر لها إيران للهجوم على إسرائيل بواسطة طائرات دون طيار. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، عن المصدر الذي لم تذكر اسمه، تحذيره من أن "إسرائيل سترد بقوة على أي عملية انتقام إيرانية ضدها تنفذ من الأراضي السورية"، مشيراً إلى أنه من الممكن أن توجه إيران ضربات داخل إسرائيل عن طريق طائرات دون طيار.

وقال المصدر: "قاسم سليمانى قائد قوات القدس التابع للحرس الثوري يقود حملة الانتقام الإيرانية التي يمكن أن تكون وشيكة بواسطة طائرات دون طيار للاستطلاع والهجوم، وصواريخ تطلق على إسرائيل".

الى ذلك عزز الجيش الإسرائيلي من تواجد قواته على الحدود الإسرائيلية مع سوريا ولبنان، خشية وقوع هجمات، ردا على قصف قاعدة في سوريا الأسبوع الماضي، أسفرت عن مقتل عسكريين إيرانيين.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إن الجيش عزز قواته على الجبهة الشمالية، خشية تعرض إسرائيل لهجوم إيراني، ردا على قصف مطار "التيفور" السوري.

رأي اليوم، لندن، 2018/4/17

## 21. "إسرائيل" تبدأ الحفر بحقل بحري للغاز غرب حيفا

أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الثلاثاء، إن عمليات الحفر بحقل الغاز "لفياتان 3" في البحر المتوسط، انطلقت الأسبوع الماضي. وذكرت الصحيفة، أنها حصلت على معلومة حصرية تفيد بأن الشركاء الإسرائيليين في عمليات التنقيب عن الغاز في الحقل المذكور، استأجروا سفينة حفر من شركة الطاقة العملاقة EnSCO، مقابل 38 مليون دولار سنويا. ويتوقع أن تستمر أعمال الحفر حتى 2020.

وتتميز السفينة حسب الصحيفة العبرية، بقدرتها على الحفر في أعماق كبيرة تحت الماء. وتقع النقطة التي بدأت عمليات الحفر فيها على بعد 120 كيلومترا غرب مدينة حيفا الساحلية، وعلى عمق ألف و670 مترا، ويتوقع أن يصل عمق الحفر إلى 4 آلاف و800 متر عن سطح البحر المتوسط.

ومن المخطط أن تواصل السفينة عملها في الحفر بحقول غاز أخرى، بعد الانتهاء من عملية الحفر في حقل "لفياتان 3"، خاصة حقل "لفياتان 7" في مياه المتوسط أيضا. ويتوقع أن يباشر حقل "لفياتان 3" إنتاجه بحلول 2019، ويقدر مخزونه بنحو 535 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

الأيام، رام الله، 2018/4/17

## 22. الجيش الإسرائيلي ينشر خرائط وصوراً للوجود العسكري الإيراني في سورية

رام الله - كفاح زبون: نشر الجيش الإسرائيلي خرائط وصوراً جوية لمواقع عسكرية إيرانية داخل الأراضي السورية، قال إنها تشمل مناطق انتشار القوات الإيرانية، ومراكز منظومة الطائرات المسيّرة، في رسالة تهديد إسرائيلية جديدة، تتزامن مع استعدادات لرد إيراني متوقع، على قصف إسرائيل مطار "تي 4" في سوريا الأسبوع الماضي، الذي تسبب بمقتل 14 شخصا بينهم 7 إيرانيين.

واتهم الجيش الإسرائيلي إيران بالتموضع عسكرياً في الأراضي السورية، وبذل كل جهد ممكن لتعزيز هذا التموضع. وقال مسؤول عسكري إسرائيلي: إن "طهران تنقل إلى سوريا وسائل قتالية عديدة تحت غطاء مساعدات إنسانية"، مضيفاً: "منذ عام 2015 ينظم سلاح الجو التابع للحرس الثوري الإيراني،

رحلات روتينية لنقل وسائل قتالية وجنود، مع التركيز على نقل مشغلي الطائرات المسيرة، بواسطة طائرات شحن عسكرية تم تمويها كأنها مدنية".  
وأضاف المصدر الإسرائيلي: إن "طهران تركز على التموضع الجوي بالذات، كي تتمكن من العمل مباشرة ضد إسرائيل، مثلما حدث قبل شهرين"، في إشارة إلى طائرة مسيرة أسقطتها إسرائيل فوق الجولان، وقالت لاحقاً إنها كانت مليئة بالمتفجرات. وفي الصور والخرائط التي نشرها الجيش، مواقع يقول إنها تُظهر التمرکز الإيراني، بينها معسكرات، وكذلك مطارات مثل "تي 4" و"حلب الدولي" و"دير الزور" و"دمشق". ويقول الجيش أيضاً، إنه توجد في هذه المواقع فرق من الجناح الجوي للحرس الثوري، وطائرات عسكرية من طراز "IL - 76" روسية الصنع، مخصصة لحلب صواريخ وذخائر أخرى لـ"حزب الله"، أو صواريخ وطائرات من دون طيار للاستخدام المباشر من قبل القوات الجوية للحرس الثوري، التي تعمل انطلاقاً من المطارات المذكورة.  
واختار الجيش الإسرائيلي نشر هذا التقرير في وقت يتأهب فيه لاحتمال شن قوات الحرس الثوري الإيراني هجوماً انتقامياً رداً على قصف مطار "تي 4" في سوريا الأسبوع الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/18

### 23. الجيش الإسرائيلي يلغي مشاركته بمناورات "الأسكا" بسبب التوتر على الحدود مع سورية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ألغى الجيش الإسرائيلي مشاركة عدد من طائراته القتالية من طراز "إف 15" في المناورات الأميركية "العلم الأحمر أسكا"، وذلك بسبب التوتر على الحدود مع سورية، وحالة التأهب المعلنة في دولة الاحتلال، بما فيها إغلاق المجال الجوي في حدودها الشمالية، تحسباً من رد إيراني على القصف الإسرائيلي السبت الماضي مطار "التيفور" في سورية.  
وأوضح موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الحديث هو عن مناورات ذات طابع خاص كان يفترض أن يشارك فيها طيران الاحتلال إلى جانب الجيش الأميركي، ويحاكي حالات قتالية في أحوال جوية تحاكي تساقط الثلوج والجليد وظروفاً جوية قاسية.  
وكانت مصادر إسرائيلية قد أعلنت منذ أيام أن جيش الاحتلال رفع في الأيام الأخيرة حالة التأهب في صفوف سلاح الجو على الحدود الشمالية، تحسباً لاحتمالات ردّ إيراني.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/17

#### 24. خمس إصابات بقصف مدفعي إسرائيلي شرقي خانينوس

خانيونس: أصيب خمسة مواطنين فجر اليوم الأربعاء، جراء إطلاق مدفعية الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف شرقي بلدة خزاعة شرق محافظة خانينوس جنوب قطاع غزة. وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة عن إصابة خمسة مواطنين بجراح مختلفة جراء القصف الإسرائيلي على خانينوس. فيما قال مراسل "صفا" إن مدفعية الاحتلال أطلقت نحو خمس قذائف صوب أراضي المواطنين في محيط مدرسة شهداء خزاعة، ما أدى إلى وقوع إصابات. وقال مراسل "صفا" إن مدفعية الاحتلال قصفت نقطة رصد للمقومة شرق منطقة جحر الديك، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/18

#### 25. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ127

هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف بالنقب الفلسطيني المحتل للمرة الـ127. وقال الناشط بالقرية سليم العراقيب لوكالة "صفا"، إن جرافات الهدم الاحتلالية مدعومة بعشرات سيارات الشرطة ووحدة "يوآف" الخاصة، اقتحمت القرية صباح اليوم وأخرجت الأهالي منها عنوة، وأنت على كل المنازل وهدمتها. وأشار إلى أن عناصر شرطة الاحتلال مارسوا أعمالاً استفزازية ضد أهالي القرية الذين حاولوا التصدي لآليات الاحتلال ومنعها من هدم المنازل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/17

#### 26. مسيرات شعبية في "يوم الأسير" لوقف اعتقال الأطفال ومحاكمة "مجرمي الحرب"

رام الله - محمد يونس: أحيا الفلسطينيون أمس، "يوم الأسير الفلسطيني" بتنظيم مسيرات شعبية وتظاهرات في محافظات الضفة الغربية المحتلة وغزة، مطالبين بوقف اعتقال الأطفال، وإطلاق سراح الكبار والمرضى، الذين يموتون في سجون الاحتلال. وقمعت القوات الإسرائيلية بقنابل الغاز المسيل للدموع، مسيرة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ما أدى إلى تفرقة المشاركين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بالاحتلال وسياسته التعسفية بحق الأسرى، واستمرار سياسة الاعتقال الإداري. وفي مسيرة بيت لحم، أقدم عدد من أمهات الأسرى على تحطيم مجسم يمثل ززانة.

وفي مدينة غزة، شارك آلاف المواطنين في مسيرات تضامنية مع المعتقلين، غداة فعالية اصطففت خلالها عشرات النساء والفتيات مكبات الأيدي بسلاسل حديد، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب المدينة، وسط صيحات تنديد بجرائم الاحتلال ضد الأسرى والأسيرات. واعتقلت السلطات الإسرائيلية منذ احتلال عام 67 حتى اليوم، أكثر من نصف مليون فلسطيني. وشهدت السجون وفاة أكثر من 120 أسيراً جراء التعذيب والمرض ونقص العلاج والتقدم في السن وغيرها. ووفقاً لـ "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، يقبع في سجون الاحتلال 6500 أسير، من بينهم 350 طفلاً وقاصراً، و62 امرأة من بينهم 21 أمماً، وثمانية قاصرات، و500 معتقل إداري، وستة أعضاء في المجلس التشريعي.

وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع إن من بين الأسرى 1800 أسير مريض من بينهم 700 في حاجة إلى تدخل علاجي عاجل. ولفت إلى أن 48 أسيراً أمضوا أكثر من عشرين عاماً في الأسر في شكل متواصل، من بينهم 25 مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن. ومن بين هؤلاء 12 أسيراً أمضوا أكثر من ثلاثين عاماً في الأسر، وأقدمهم الأسيران كريم وماهر يونس المعتقلان منذ 35 عاماً. وأشارت الهيئة إلى أن 353 طفلاً وقاصراً اعتقلوا في الضفة الغربية والقدس منذ مطلع العام الجاري، وأن سلطات الاحتلال أصدرت في العام الأخير، 102 قرار بالاعتقال المنزلي بحق أطفال غالبيتهم من القدس، وذلك بزيادة بلغت 15 في المئة عن نسبتهم في العام السابق. وأضافت أن السلطات حوّلت 25 طفلاً من هؤلاء إلى الاعتقال الفعلي بعد انتهاء فترة الاعتقال المنزلي.

وشدد قراقع خلال مشاركته في مسيرة البيرة، على ضرورة استكمال الإجراءات القانونية في محكمة الجنايات الدولية ضد من أسماهم "مجرمي الحرب الإسرائيليين". وقال: "نحن ننتظر التحقيق في هذه الجرائم، وكلنا أمل باتخاذ الإجراءات الصحيحة ضد سلطات الاحتلال" التي "لا تتوقف عن إصدار قوانين عنصرية بحق الأسرى، إضافة إلى إجراءاتها التعسفية اللاأخلاقية واللاإنسانية في حقهم جميعاً".

وقال رئيس "نادي الأسير" قدورة فارس إن سلطات الاحتلال تمارس انتهاكات صارخة، توصف بأنها جرائم، بحق الأسرى الأطفال منذ لحظة اعتقالهم، إذ يجري سوقهم بطريقة وحشية من منازلهم في ساعات متأخرة من الليل، وإطلاق الرصاص الحي في شكل مباشر ومتعمد خلال الاعتقال، ونقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، وإبقاؤهم من دون طعام أو شراب، إضافة إلى استخدام الضرب المبرح، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة إليهم، وتهديدهم وترهيبهم، وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط والتهديد، وإصدار الأحكام غيابياً، وفرض أحكام وغرامات مالية عالية.

الحياة، لندن، 2018/4/18

## 27. التعليم: إصابة 84 طالباً برصاص الاحتلال شرق القطاع

غزة: قالت وزارة التربية والتعليم العالي: إن 84 طالباً مدرسياً أصيبوا برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، التي تستخدم الأسلحة المحرمة والرصاص الحي في مواجهة مسيرات العودة السلمية شرق قطاع غزة.

وأوضحت الوزارة في بيان، الثلاثاء، أنه بعد مرور أكثر من 3 أسابيع من مسيرات العودة فإنه سُجلت إصابة 84 طالباً مدرسياً منهم 7 إصابات خطيرة، و57 متوسطة، و20 طفيفة.

وأضافت أنه من خلال الفحص لنوعية الإصابات اتضح أن الاحتلال استخدم أنواعاً من الذخيرة الحية المتفجرة وقنابل الغاز السامة، وتركزت الإصابات في الرقبة والأطراف العلوية والصدر والبطن والحوض إلى جانب تعرض العديد من الأطفال الطلبة لكسور في الأطراف.

وشددت الوزارة على أن هذا الحجم من الإصابات يثبت أن قوات الاحتلال المنتشرة على حدود غزة تستهدف بشكل متعمد الأطفال في انتهاك صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/17

## 28. مواجهات عنيفة بقليلية وعقوبات جماعية في نابلس

الضفة الغربية: هاجم شبان، فجر اليوم الأربعاء، دوريات الاحتلال في بلدة عزون شرق مدينة قليلية شمال الضفة الغربية بالزجاجات الحارقة ودارت مواجهات واسعة في البلدة فيما داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن الشبان ألقوا الزجاجات الحارقة على الدوريات، فيما شهدت البلدة مواجهات واسعة تركزت في وسط البلدة وعلى المدخل الشمالي.

وأشارت إلى اقتحام الاحتلال منزل الشاب عمر أبو هنية في إطار بحثها عنه؛ حيث لم تجده في المنزل، فخربت محتوياته، وداهمت عدداً من المنازل المجاورة. وأفاد شهود عيان أن سبع دوريات دوريات للاحتلال اقتحمت مخيم ووادي الفارعة، واعتقلت الشاب أبو الناجي.

من جانب آخر تواصل سلطات الاحتلال فرض عقوبات على مواطني بلدي بيت دجن وبيت فوريك، وشددت من إجراءات الدخول والخروج من وإلى البلديتين على حاجز بيت فوريك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/18

## 29. دراسة: 50% من فلسطينيي الداخل يعيشون تحت خط الفقر

الناصرة - ناهد درباس: كشف المسح الاجتماعي والاقتصادي الخامس للفلسطينيين الذي أجرته جمعية الجليل وأعلنت نتائجه اليوم، أن 50 في المائة من فلسطينيي الداخل يعيشون تحت خط الفقر، وأن هناك أزمة سكن ومن المتوقع تعاضها.

وافتح، صباح يوم الثلاثاء، مؤتمر جمعية الجليل-الجمعية العربية الفطرية للبحوث والخدمات الصحية، بعنوان "مجتمعنا تحت المجهر" الذي يقدم نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي الخامس للفلسطينيين في البلاد بفندق غولدن كراون في الناصرة، بمشاركة أعضاء كنيسة وجمعيات المجتمع المدني، وباحثين من المجالات العلمية وأكاديميين ورؤساء سلطات محلية وجمهور عام.

وشملت عينة المسح 1890 أسرة فلسطينية من أقصى الشمال إلى الجنوب من دون مدينة القدس المحتلة والجولان السوري المحتل، وهو المسح المعتمد والرسمي لفلسطينيي الداخل.

وفي السياق قال مدير جمعية الجليل بكر عواودة: "ما يقلقني في هذا البحث أننا مقبلون على انفجار كبير في قضايا السكن، هناك أزمة خانقة كبيرة، فأكثر من خمسين في المائة في المجتمع العربي بحاجة إلى وحدة سكنية خلال أقل من عشر سنوات".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/17

## 30. شخصيات ومؤسسات في الولايات المتحدة ترفض عقد "المجلس الوطني" دون توافق

واشنطن: حذرت مؤسسات وشخصيات تمثل الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، من عقد المجلس الوطني الفلسطيني دون توافق وطني وشعبي، معتبرة أنها خطوة تكرر حالة الشرذمة والانقسام الفلسطيني وتكرس نهج الهيمنة وسطوة اللون السياسي الواحد على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيان مشترك صدر عن هذه الجهات، إنه "في الوقت الذي تتعرض فيه حقوق وقضية شعبنا الفلسطيني إلى خطر التصفية والتهميش والتبديد (..) يذهب البعض الفلسطيني في الاتجاه الآخر النقيض، ويدعو إلى عقد دورة ديكورية للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله المحتلة دون توافق وطني وشعبي".

واعتبر أن الإقدام على عقد المجلس "خطوة كارثية من شأنها تكريس حالة الشرذمة والانقسام وتكريس نهج الهيمنة وسطوة اللون السياسي الواحد على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد أنه من شأن هذه الخطوة السياسية الغير محسوبة كهذه تقطع الطريق على أي توافق وطني وستضع المزيد من العقبات أمام إمكانية استعادة الوحدة الوطنية.

وأكدت الشخصيات والمؤسسات الموقعة على البيان، عدم اعترافها مسبقاً بأن قرارات أو توصيات تخرج عن المجلس.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/17

### 31. ثلاثة أشقاء فلسطينيين بأنصاف أجساد يتلقون العلاج في تركيا على حساب وزارة الصحة التركية

أنقرة - ناظلي يوزباشي أوغلو: وصلت إلى العاصمة أنقرة، فجر يوم الثلاثاء، أسرة فلسطينية من قطاع غزة، يعاني ثلاثة من أطفالها من إعاقة منذ الولادة، بناء على مبادرة من وزارة الصحة التركية التي تكفلت بعلاجهم.

وأفاد مراسل الأناضول، أنّ مطار "أسانبوغا" في أنقرة، استقبل عائلة الشريف، التي ولد ثلاث من أطفالها؛ سجاد (9 سنوات)، ومحمود (7 سنوات)، وأنس (9 أشهر)، بدون أطرافهم السفلية وبعض أصابع أيديهم، جراء إصابتهم بخلل جيني وراثي.

وعلم وزير الصحة التركي، أحمد دميرجان، بقصة الأشقاء، من خلال ما نشرته عنهم وكالة الأناضول.

ومن ثم، أصدر دميرجان تعليماته لموظفي وزارته، من أجل الوصول إلى الأسرة، والقيام بجميع ما يلزم، بالتعاون مع السفارة التركية هناك، لتلبية احتياجاتهم، وبدء عملية العلاج.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/17

### 32. الأزهر يتعهد بمواصلة الدفاع عن القدس ويثمن موقف القمة العربية

القاهرة- "الخليج": أكد الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر، أن دعم الأزهر لقضية القدس متواصل، ولذلك كان رد الأزهر قويا، بعد الإعلان الجائر من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقام الأزهر بخطوات وجهود كبيرة، لرفض هذا القرار الباطل.

وشدد شومان، في الندوة التي نظمها الأزهر، أمس، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية، على أن الأزهر سيعمل جاهدا على إحياء هذه القضية في قلوب شباب الأمة، لأن رأي الأزهر ثابت، ولا تتنازل عنه، فالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين العربية، وهي قضية ليست محلا للنقاش، ولا يملك الفلسطينيون أنفسهم الحوار حول هذه المسألة، موجها الثناء والشكر للقادة العرب على موقفهم الحاسم في القمة الأخيرة لجامعة الدول العربية، وتمسكهم برأيهم ورفضهم القاطع للقرار الأمريكي.

وأكد الدكتور شوقي علام مفتي مصر، أن تحرير القدس من الاحتلال يوجب علينا مواجهة "إسرائيل" في المحافل الدولية، ومحاصرتها قانونيا وسياسيا، وأن نبذل الكثير من العمل العربي والإسلامي المشترك من أجل الأقصى المبارك، مشددا على ضرورة أن تتحول الأقوال إلى أفعال. وندد المفتي، بالاعتداءات الصارخة على المسجد الأقصى، والتي تحاول سلب أحقية العرب والمسلمين في القدس.

الخليج، 18/4/2018

### 33. هيئات وطنية مغربية: عسكريون إسرائيليون يقدمون تدريبات بفنون القتال في المغرب

محمد وتد - وكالات: كشفت كل من "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" و"المركز المغربي لمناهضة التطبيع" في ندوة صحفية مشتركة، يوم الثلاثاء، النقاب عما قالت إنه رصد لمعهد بمدينة مكناس يحمل اسم "معهد ألفا لتدريب الحراس الخاصين" يدرّب على فنون القتال وحمل السلاح في صالات عمومية ويروج للأطروحات الإسرائيلية بالتعاون مع ضباط إسرائيليين. وقالت الهيئتان إن الظاهرة انتقلت من التطبيع المجرد إلى التجنيد والعمالة الخطيرة المرتبطة بتكوين مجموعات تخضع لتدريبات عسكرية وشبه عسكرية في أكثر من منطقة بالمغرب مصحوبة بتأطير أيديولوجي وفكري مرتبط بالأطروحة الإسرائيلية. وقال منسق مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين عبد القادر العلمي إن "موجة التطبيع لم تعد تنحصر على زيارات ورفع علم الصهاينة وحضور فرق رياضية بل تطور الأمر إلى تهديد سلامة البلاد التي باتت مهددة بأعمال خطيرة"، على حد تعبيره. وأشار العلمي إلى أن ممثلين عن الهيئتين عقدوا لقاء مع وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد في فبراير/شباط الماضي، قدموا فيه مذكرة خاصة في الموضوع، حيث وعد الوزير بالتعاطي مع الملف بكامل الجدية والمسؤولية. وأضاف أنه بعد أكثر من شهرين لم تتوصل المجموعة والمركز بأي جواب رسمي ما دفعهما إلى التواصل مع الرأي العام وفتح قنوات تواصل مع برلمانيين لعرض الملف على الجهات المسؤولة. وأعلن عزم الهيئتين توجيه شكاية إلى النيابة العامة لفتح تحقيق في المعطيات والوقائع التي توصلوا إليها.

عرب 48، 18/4/2018

### 34. الجيش السوري وحلفاؤه من الفصائل الفلسطينية يقتحمون مخيم اليرموك لإخراج "داعش" و"النصرة"

بيروت - "الحياة": أطلقت قوات النظام السوري أمس معركتها ضد تنظيم "داعش" في مخيم اليرموك ومنطقة الحجر الأسود، جنوب العاصمة دمشق، بقصف مدفعي، وسط استمرار التعزيزات من النظام وحلفائه لاسيما الفصائل الفلسطينية لاقتحام المنطقة، وتوقعات بمعركة شوارع.

وقال قائد في تحالف عسكري إقليمي موال لدمشق لـ "رويترز" إن "الجيش السوري بدأ قصف جيب للمتشددين جنوب دمشق استعداداً لانتزاع السيطرة على المنطقة"، مشيراً إلى أن العملية ستستهدف "داعش" وجبهة "النصرة" في المخيم ومنطقة الحجر الأسود المجاورة له.

وأشار "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، إلى أن قصفاً مكثفاً نفذته قوات النظام منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء، استهدف مناطق "داعش" في المخيم والحجر الأسود، مشيراً إلى "استهداف المنطقتين بأكثر من 40 قذيفة وصاروخ يرجح أنه من نوع أرض - أرض"، ولفت إلى أن "داعش" رد بإطلاق قذائف على "أماكن في دمشق القديمة ومنطقة الزاهرة القديمة القريبة من المخيم، ما أسفر عن مقتل صبي وسقوط جرحى". وذكرت وكالة "أعماق" التابعة لـ "داعش"، أن ثلاثة جنود من قوات النظام بينهم ضابط، قتلوا قنصاً في مخيم اليرموك وحي التضامن جنوب دمشق.

الحياة، لندن، 2018/4/18

### 35. نقابي أممي تونسي اتهم حركة حماس بتشديد نفق بطول 70 كيلومتر بين تونس وليبيا

تونس -حسن سلمان: أثار تصريح لرئيس إحدى النقابات الأمنية التونسية موجة من الانتقاد والتهكم، وخاصة بعد اتهامه حركة "حماس" الفلسطينية بتشديد نفق بطول 70 كيلومتر يربط بين ليبيا وتونس بهدف تدريب عدد من المتطرفين في تونس، حيث اعتبر عدد من الخبراء والمحللين أن التصريح غير متوازن ويسعى لتشويه صورة حركة المقاومة الفلسطينية، فيما اعتبرت إحدى النقابات الأمنية أنه محاولة لافتنال "الفتنة" في البلاد، في حين شككت وزارة الداخلية بصحة هذه المعلومات.

وكان الأمين العام لنقابة الأمن الجمهوري محمد علي الرزقي أكد، خلال جلسة استماع في البرلمان التونسي، اكتشاف نفق طوله 70 كيلومتر بين ليبيا وتونس، مشيراً إلى أن هذا النفق مكن من دخول 33 عنصراً من حركة المقاومة الفلسطينية حماس "دون فيزا" إلى تونس، حيث قاموا بتدريب عناصر متطرفة في منطقة "رأس الجبل" التابعة لولاية بنزرت شمال البلاد، إضافة إلى دخول "عناصر من الموساد و400 جاسوس إلى تونس عام 2011".

فيما اعتبر عدد من النشطاء أن الغاية من هذا الخبر "المسيّس" هو محاولة تشويه صورة حركة حماس، وكتبت سلمى المزغني إحدى المرشحات للانتخابات البلدية بتهكم "أطول نفق في العالم (المانش) يربط بين فرنسا وبريطانيا ويبلغ طوله خمسين كيلومترا واستغرق حفره سبعة عشر عاما!". وأصدرت النقابة العام للحرس الوطني بيانات أكدت فيه أن "ما تم الحديث عليه اليوم أمام لجنة التسفير في مجلس نواب الشعب من طرف مرتزقة باعوا أمنهم ووطنهم لإرضاء أسيادهم ودخلوا الجلباب السياسي من باب صناع الفتن وما تم أعلام اللجنة من أن الحرس الوطني اكتشف خندقاً لأكثر من 70 كلم تم حفره بأيادي حماس، وأن مدير قاعة عمليات وزارة الداخلية هو إرهابي، هو في الحقيقة اختراق لمؤسسة الحرس الوطني ووزارة الداخلية، لضرب الخصوم بأي وسيلة كانت وأصبحت المكاتيب السرية منسوخة أمام الملأ. تمت صياغة الفتنة وسوف يكتوي بها من أسسها". فيما فضل وزير الداخلية لطفي براهم عدم التعليق على تصريحات الرزقي، مؤكداً أن وزارة الداخلية تقدم فقط المعطيات الثابتة، وأضاف "نحن مسؤولين أمام الوطن والشعب التونسي وأمام العدالة على أقوالنا لذلك التصريحات الجانية والتخمينات والتصورات لا يمكننا الحديث عنها إلا بوثائق ثابتة". وحاولت "القدس العربي" التواصل مع حركة "حماس" للتعليق على هذه التصريحات، إلا أنها لم تلقَ تجاوباً من الحركة.

القدس العربي، 2018/4/18

### 36. "شباب قطر ضد التطبيع": لا لتطبيع المكتبة الوطنية

الدوحة - أنور الخطيب: دعا ناشطون قطريون ضد التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي "مكتبة قطر الوطنية" إلى وقف استضافة الصحافي الصهيوني، روجر كوهين، واحترام مبادئ وقيم المجتمع القطري الذي كان ولا يزال داعماً ومؤيداً للقضية الفلسطينية. وأوضحت مجموعة "شباب قطر ضد التطبيع" على موقعها الإلكتروني أنها "تواصلت مع المكتبة وطلبت منها عدم استضافة كوهين الذي يعرف نفسه بفخر بأنه (صهيوني)، وكان الرد أن سياق استضافته من خلال عمله كصحافي معزول عن رأيه بالاحتلال وموقفه السياسي". واعتبرت المجموعة أن هذا الرد "لا يمكن القبول به لأنه يقع على (مكتبة قطر الوطنية) واجب أخلاقي لتعزيز القيم المجتمعية وعدم تجاوز إرادة الشعب القطري الذي سبق أن أكد على المقاطعة ومناهضة التطبيع".

وأكدت أنه ليس بالإمكان عزل السياسة عن سياق ما يكتبه روجر كوهين الذي يحاول تمييع وجود الكيان الصهيوني من خلال عمله كصحافي، لافتة إلى أن إدارة المكتبة لم تكثر بتاتاً لما تم ذكره

من قبل مجموعة شباب قطر ضد التطبيع، بإيجاد بديل فوري لكوهين الصهيوني، حتى بعد التوضيحات المكررة لموقف الدولة والمجتمع من الصهاينة".  
وتستضيف "مكتبة قطر الوطنية" الصحافي المذكور، اليوم الثلاثاء، في ندوة عنوانها "الحقيقة تهمننا جميعاً عصر الأخبار المزيفة".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/17

### 37. خبراء دوليون يدينون مقتل فلسطينيين في غزة ويدعون إلى إجراء تحقيق مستقل

أدان خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الاستخدام المستمر للأسلحة النارية، بما في ذلك الرصاص الحي، من قبل القوات الإسرائيلية ضد متظاهرين ومراقبين فلسطينيين، غالبيتهم عزل، للأسبوع الثالث على التوالي قرب الحاجز بين غزة المحتلة وإسرائيل.

وقال الخبراء في بيان صحفي "على الرغم من التزام إسرائيل بالتحقيق في الحوادث التي وقعت خلال الأسابيع القليلة الماضية، فإن قوات الأمن ما زالت تستخدم الرصاص الحي والمطاطي ضد المتظاهرين، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من متظاهرين غالبيتهم عزل، من النساء والرجال والأطفال على حد سواء".

وذكر البيان أن 28 فلسطينياً على الأقل قتلوا، وأصيب 1600 بجراح بيد قوات الأمن الإسرائيلية أثناء سلسلة من المظاهرات بدأت في الثلاثين من مارس/آذار ومن المتوقع أن تستمر حتى الخامس عشر من مايو/أيار الموافق للذكرى السبعين لما يعرف بالنكبة.

وذكر البيان أن من بين القتلى، ثلاثة أطفال وصحفي كان يرتدي شارة واضحة تعرفه بأنه أحد أفراد الصحافة. كما أصيب ستة صحفيين بجراح.

وشدد الخبراء على التزام إسرائيل، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، باحترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. وأكدوا أن قوات الأمن وتنفيذ القانون يجب ألا تلجأ إلى استخدام القوة إلا عندما تواجه تهديداً وشيكاً على الحياة أو مخاطر حدوث إصابات خطيرة. وأشار الخبراء الدوليون في بيانهم إلى عدم وجود أدلة تجعل استخدام القوة المميتة أثناء المظاهرات، قانونياً.

وقالوا إن حريات التجمع والتعبير وتكوين الجمعيات، هي حقوق أساسية وفق قانون حقوق الإنسان الدولي. ونقل الخبراء عن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية القول إن الاستخدام الفتاك للقوة ضد المتظاهرين قد يمثل جرائم وفق نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة.

وكرر الخبراء دعوتهم للمجتمع الدولي، عبر الأمم المتحدة، لإنشاء لجنة مستقلة للتحقيق في الحوادث التي وقعت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وقال الخبراء "إعلان إسرائيل بدء إجراء تحقيق،

أمر مرحب به، ولكننا قلقون من أن يفتقر التحقيق إلى الاستقلالية والحياد والفعالية كما يقتضي القانون الدولي.

ودعا الخبراء إلى الإنهاء الفوري للإغلاق الشامل المفروض على غزة منذ 11 عاماً، والذي أدى إلى معاناة لا يمكن وصفها. وأضاف الخبراء "لا يمكن أن نواصل تجاهل هذا العقاب الجماعي لسكان غزة، والآثر الناجم عن الإغلاق والذي لا يمكن إنكاره على حقوق الإنسان". وقالوا إن العقاب الجماعي، محظور وفق القانون الدولي، مشددين على ضرورة وجود مساهمة دولية لمثل تلك الأعمال.

الخبراء الذين أصدروا البيان الصحفي هم: المقررة الخاصة المعنية بالإعدام خارج نطاق القضاء، المقررة الخاصة المعنية بالحق في السكن الملائم، المقرر الخاص لوضع المدافعين عن حقوق الإنسان، المقرر الخاص المعني بالآثر السلبي للتدابير الأحادية التعسفية على التمتع بحقوق الإنسان، المقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، المقرر الخاص للحق في حرية التجمع وتكوين الجمعيات.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2018/4/17

### 38. "إسرائيل" تمنع رئيس بلدية فرنسية من دخول الضفة الغربية

رامي حيدر: منعت إسرائيل، بتوجيهات من وزير الداخلية، أرييه درعي، ووزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية، غلعاد إردان، رئيس بلدية مدينة جونفبيه الواقعة بالقرب من العاصمة الفرنسية، يوم أمس الإثنين، من دخول الضفة الغربية المحتلة عن طريق الحدود الأردنية، بسبب دعمه لحركة المقاطعة العالمية (BDS)، واحتجت الخارجية الفرنسية، اليوم الثلاثاء، على هذه الخطوة.

وقال رئيس البلدية، باتريك لاكتلاك، إن هذا المنع هو "إهانة متعمدة وتعسف مطلق"، ويأتي ضمن سياسة إسرائيلية "ممنهجة ومنظمة ضد من يدافع عن الحقيقة التاريخية للأراضي الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في أرضه كاملة مكلمة".

وقالت الخارجية الفرنسية، اليوم الثلاثاء، إن فرنسا طالبت إسرائيل بالسماح لمنتخبي الجمهور الفرنسيين بالدخول إلى الأراضي الفلسطينية في إطار عملهم، وقالت إن زيارة لاكتلاك كانت للإشراف على بعض المشاريع الدولية المشتركة والاطلاع على نتائجها.

وقال الوزير درعي "لن نسمح لمن يعمل ضد إسرائيل من الدخول إليها للعمل ضدها والتحريض عليها"، في حين قال إردان إن "كل من يعمل على مقاطعة إسرائيل لن يدخل إلى هنا، خاصة من يشغل منصباً رسمياً".

عرب 48، 2018/4/17

### 39. "الأونروا": إعادة إعمار 154 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة خلال الشهر الماضي

غزة: قالت "الأونروا"، اليوم الثلاثاء، إنها أنهت الشهر الماضي إعادة إعمار 154 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة، وإن 180 عائلة تلقت الدفعة الأولى للبدء في إعادة الإعمار. وأشارت، في تقرير الوضع الطارئ، إلى أنها صرفت حوالي 4.5 مليون دولار كمساعدات للإيواء. وتضمن المبلغ لإعادة الإعمار: 4,236,399 دولاراً. ولأعمال الإصلاحات: 264,945 دولار. وبين التقرير أن قطاع غزة لا زال يعاني من أزمتي الوقود والمياه المزمنتين، حيث الغياب الواضح لأي تحسينات اجتماعية واقتصادية للاقتصاد المتعثر، وكذلك عدم إحراز تقدم في عملية المصالحة، فضلاً عن تأثير الحصار.

كما أورد التقرير أن "الأونروا" مستمرة في تنفيذ مشاريع البنى التحتية والإنشاءات، وحالياً هناك ما مجموعه 13 مشروع بنى تحتية بقيمة 44,87 مليون دولار قيد التنفيذ، وهناك أيضاً 22 مشروع آخر بقيمة 31,17 مليون دولار تنتظر البدء في التنفيذ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/17

### 40. طلبات للتحقيق مع ريفلين ببولندا لمخالفته "قانون المحرقة"

رامي حيدر: قدم تنظيم "الحركة القومية" البولندي، اليوم الثلاثاء، شكوى للنابا العامة طلب فيها التحقيق مع الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بسبب مخالفته القانون البولندي الجديد، قانون المحرقة، الذي يجرم كل من يربط بولندا أو الشعب البولندي بجرائم النازية. وقال التنظيم إن ريفلين خالف القانون عندما قال للرئيس البولندي إن بولندا سمحت للنازيين بإبادة اليهود، في حين ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن أقوال ريفلين نقلت في وسائل الإعلام البولندية والإسرائيلية ولم تدرج ضمان الخطابات الرسمية التي ألقاها ريفلين في ذكرى المحرقة ببولندا. وأقر مجلس الشيوخ البولندي، في شهر شباط/ فبراير الماضي، قانوناً يرمي إلى الدفاع عن صورة البلاد بتجريمه استخدام عبارة "معسكرات الموت البولندية" في الحديث عن المعسكرات النازية، وهو

تشريع تعارضه إسرائيل، التي ادعت أن وارسو تحاول من خلاله "إعادة كتابة التاريخ وإنكار المحرقة".

عرب 48، 2018/4/17

#### 41. "التحالف الأوروبي" يدعو الجاليات الفلسطينية لتنظيم فعاليات تضامنية مع الأسرى

بروكسل- معا: حيا التحالف الأوروبي لمانصرة أسرى فلسطين بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، المناضلات والمناضلين من فلسطينيين وعرب، القابعين في زنازين الاحتلال الإسرائيلي. كما حيا التحالف أمهات الأسرى وعائلاتهم، متمنين لكل الأسرى خاصة ولكل الشعب الفلسطيني عامة الحرية عما قريب، موجها التحية لقادة الحركة الأسيرة القائد مروان البرغوثي واحمد سعادات وسامر العيساوي وكريم يونس وعبرهم لكل الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال. كما وجه التحالف التحية إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي أطلق مسيرة العودة بفعاليات شعبية عارمة وقدم تضحيات جسام من الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين لتصحيح بوصلة النضال الفلسطيني. وطالب الجاليات الفلسطينية وأنصار شعب فلسطين بتنظيم الفعاليات في مختلف العواصم والمدن الأوروبية والعالمية، مبينا "الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال يستحقون منا المزيد فهم من يقدمون سنين حياتهم فداء لشعبهم المناضل وفي مواجهة المحتل".

وكالة معاً الإخبارية، 2018/4/17

#### 42. "صفا": 500 فنان من أميركا اللاتينية يتعهدون برفض أي تمويل أو نشاط إسرائيلي

واشنطن - "صفا": تعهد أكثر من 500 فنان من القارة الأميركية اللاتينية من خلال رسالة موقعة منهم، برفض أي تمويل من "إسرائيل"، وعدم القيام بأي نشاطات أو عروض تتعلق بالاحتلال "الإسرائيلي" احتجاجاً على استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة. وأكد الموقعون على الرسالة على دعمهم لمسرة العودة الكبرى بغزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/17

#### 43. الرياض تصحو اليوم على أول دار سينما منذ 35 سنة

الرياض - عمر البدوي: بعد غياب دام 35 سنة، تدشن الرياض اليوم دار سينما هي الأولى في البلاد، ضمن مجمع سينمائي في قلب مركز الملك عبد الله المالي. واختارت شركة الترفيه للتطوير والاستثمار السعودية، فيلماً هوليوودياً هو "النمر الأسود"، لتدشين العروض السينمائية.

وتتجه هيئة الترفيه السعودية إلى التعاقد مع الرئيس السابق لإحدى كبرى شركات الإنتاج والتوزيع السينمائي والفني لرئاسة صندوق خاص لصناعة السينما في المملكة برأس مال يقدر بـ10 بلايين دولار. وقالت مجلة "فاريتي" الفنية الأميركية، إن المفاوضات مع الرئيس السابق لمجموعة "دي أم جي" المنتج كريس فنتون، اقتربت من نهايتها، وتتركز حالياً على المسمى الوظيفي له.

وتحتفي شركة الترفيه للتطوير والاستثمار و "الايه أم سي أي الانترتينمنت" بتدشين دار السينما بحفلة خاصة تحضرها شخصيات محلية وعالمية بارزة، إضافة إلى جهات إعلامية. إلا أن الافتتاح الرسمي للجمهور سيكون في أيار (مايو) المقبل، مع طرح خدمة شراء التذاكر، واختيار أوقات العرض إلكترونياً.

وتوقعت وزارة الثقافة والإعلام السعودية أن تفتح شركة "إيه أم سي" 40 دار عرض سينمائية في 15 مدينة سعودية خلال السنوات الخمس المقبلة، وسط حراك سينمائي محموم تشهده البلاد، إذ أطلقت الهيئة العامة للثقافة "المجلس السعودي للأفلام"، ليكون أحدث الجهات الفاعلة ضمن القطاعات الثقافية الرئيسية الخمسة التي ستأسس لثعنى بتطوير القطاع الثقافي في المملكة.

ويهدف المجلس السعودي للأفلام إلى تطوير قطاع حيوي وبيئة مزدهرة لصناعة الأفلام والمحتوى في المملكة، بما يعزز من قدرتها على المنافسة في هذا المجال، ويساهم في تأسيس قطاع حيوي وناجح تجارياً لصناعة الأفلام والمحتوى الذي يحكي قصصاً للجمهور داخل البلاد وخارجها.

ومن المقرر أن يعمل المجلس السعودي للأفلام خلال الأشهر المقبلة من العام الحالي على إطلاق مبادرات تهدف إلى وضع "أسس متينة ومستدامة لتنمية القطاع"، وفق بيان أصدرته هيئة الثقافة. وتتضمن هذه المبادرات تسهيل آليات التصوير وإجراءاته داخل المملكة، وخدمات الدعم، وصندوق وطني لصناع الأفلام، وبرامج تدريب وورش عمل لتنمية المواهب والمهارات على مدار العام، وداخل المملكة وخارجها.

واستجاب المجتمع السعودي المهتم بهذه الصناعة لهذا النوع من المبادرات، ففي جامعة عفت الأهلية للبنات بجدة، يشهد قسم الإنتاج المرئي والرقمي حراكاً كبيراً بعد تحويله إلى قسم "الفنون السينمائية". وأبدت طالبات كثر حرصهن على الانخراط فيه.

الحياة، 2018/4/18

#### 44. حماس والأحداث السورية.. عود على بدء

ساري عرابي

في الثورة السورية، يمكن القول إن حماس هي أكثر طرف غير سوري دفع ثمنًا باهظًا فيها. فبالإضافة لمشاركة بعض شبابها في سوريا في الأحداث، فإنّها خسرت لعدد من السنوات الدعم الذي كانت تقدّمه إيران، وهذا فضلًا عن خسارات أخرى في علاقاتها والساحات التي توجد فيها أو تعمل عليها.

كانت حماس قد تجاوزت الحياد الإيجابي إلى إظهار تعبيرات أكثر تضامنا مع الثورة السورية، ثم غادرت قيادتها سوريا بالكامل؛ خلافا لما كانت قد قرّرته أول الأمر بأن تبقى لها هناك قدرا من التمثيل الرسمي. ثم وبعد خروجها من دمشق انحازت لأماكن جغرافية كانت دولها في صدارة الداعمين للثورة السورية والداعين لإسقاط النظام السوري.

شكّل ذلك قطيعة تامّة مع النظام السوري، وخروجًا فعليًا من علاقات التحالف مع إيران، وإن لم تنقطع علاقات هذه الأخيرة وبعض أوثق حلفائها (كحزب الله) بحماس، وإنما ظلّت في الدرجة الدنيا من التواصل، بالقياس إلى ما كان عليه الحال قبل الثورة السورية، وذلك بالنسبة لقيادتها، أمّا قواعد الحركة، فشكّلت - في حينه - قوّة ضاغطة على قيادتها لاتخاذ موقف مناوئ صريح للنظام السوري وحلفائه!

صحيح أن المجالات التي تتصل بها حماس بالغة السعة والتعقيد، بما يوجب على الحركة مراعاة اعتبارات جمّة في ظروف من هذا النوع، فعلاقاتها، وجذورها، والأطراف التي تبادلها الاهتمام والتعاطف، لا تقتصر على الفاعلين داخل المحور الإيراني، وهي، أي حماس، جزء من التيار العام في الأمّة، وجزء من أكثر قواه حجما وفاعلية، وصحيح أنّها أحسّت بحرج أخلاقي بالغ، مع تزايد أحداث القمع الدموي للمظاهرات في سورية، إلا أنّها بالإضافة لذلك اندفعت وفق تقدير تأكد فيما بعد أنّه أخطأ في رهاناته السياسية.

لم يلاحظ - ربما - صانع القرار في حماس في حينه؛ أن الثورات العربية لن تتوقف عند انتصار سريع وحاسم، وإنما ستدخل في مرحلة سيولة وتحول، أحد أبرز وجوهها لاحقا الثورة المضادة المعادية لحماس نفسها، ثم لم يأخذ بعين الاعتبار التعريف الحقيقي لبعض الدول الفاعلة التي اعتقد أنّها ستكون إمّا صديقا نافعا أو مستقيدا ممتنّا يعوّض الحركة عن خساراتها، ولكنها الآن، تجد الخذلان ممن ظنّته الصديق النافع، والعداء الصريح، لا لها فحسب، بل لقضيتها، ممن توقعت أنه سيكون مستقيدا ممتنّا.

على أي حال، لم يكن بمقدور حماس، أن تظلّ معزولة في الإقليم، أو تعاني الفاقة الهائلة، وتواجه المؤامرة الكبيرة إن عليها أو على قضيتها، وهي الحركة الكبيرة فلسطينياً، التي تحمل عبء ملايين الفلسطينيين، وعليها التعويل، بالنظر إلى ما هو متاح وقائم، بأنّ تمثل نقيضاً للمشاريع التصفوية، وهو ما تطلّب أن تعيد الحركة حساباتها، وتبحث عن تحالفات، أو علاقات في الحد الأدنى، تستند إليها في قيامها بمهمّتها، وإلا لكان البديل مطالبتها بالانتحار، أو التفریط بقضيتها، وهي بذلك لا تملك كثيراً من ترف الاختيار والبحث، مع الأسف، فهذا هو الموجود في إقليمنا اليوم.

بطبيعة الحال، اقتربت حماس الكثير من الأخطاء، ليس هذا مقام الإتيان عليها، بل إنّ هذه المقالة في جانب منها تتناول حماس بالنقد، وإن من زاوية قد لا يوافقني عليها الكثيرون، ومن ذلك، أن خيارات الحركة بعد الثورة السورية، هي التي يبنى عليها اليوم بيانات وتصريحات لها مشكلة بخصوص الحدث السوري، وذلك لأنّها حينما غادرت الحياد الإيجابي إلى انحياز واضح للثورة السورية، تضطر اليوم لبيانات قد تفتقر للتوازن المطلوب من أجل استرجاع علاقتها بالمحور الإيراني.

ثمة ملاحظة في هذا السياق، وهي ورغم أنّ حماس الطرف الوحيد غير السوري الذي دفع ثمناً كبيراً لانحيازه إلى جانب الثورة، فإنّها الطرف الوحيد الذي يعاني هجوماً شديداً من فاعلين في الثورة السورية كلما أبدت حماس تقارباً جديداً تجاه المحور الإيراني، هذا الهجوم يتوسل لغة متطرفة لا تتسحب على دول تلاعبت بثورة السوريين وخذلتهم، ومارست سياسات أو أطلقت تصريحات تتعارض تماماً مع الثورة السورية، إلا ما كان من بعض الفاعلين ممن لهم انحيازات أو علاقات ببعض الدول (فثمة من يهاجم قطر وتركيا ولا يهاجم السعودية، وثمة العكس!).

في العموم، والحركة أقلّ حجماً ومسؤولية وأثراً مما هي اليوم، كانت تنطلق في مواقفها الإقليمية من جملة اعتبارات، أهمها أنّها حركة مقاومة ومن ثم تتبنى مواقف مبدئية من التدخل الاستعماري في بلادنا العربية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية، لا من منطلق الوطنية الضيقة، وإنما من منطلق خصوصية القضية التي تحتاج تفصيلاً مستقلاً، والحياد العملي تجاه الصراعات العربية الداخلية.

هذه المنطلقات ينبغي في المدى المنظور استرجاعها والاستناد إليها، فالحركة لم تتحول إلى فاعل إقليمي يستقلّ بقوّته عن الآخرين، ولا تتمتع بتحالفات مأمونة ثابتة، وتمرّ بضائقة لا أفق لحلّها، وقضيتها تواجه تحدياً أضخم من كل ما سبقه وأخطر، في ظرف عربي فاحش السوء، وبالغ الاهتراء وعلى نحو غير مسبوق.

كلمة أخيرة.. الأحداث الإقليمية تتسم بالحساسية، وتحتاج قدراً كبيراً من التوازن. هنا نذكر، بأنّ العدوان الأمريكي على بلادنا لم يتوقف، بما في ذلك قصفه على المدن السورية والعراقية، فالقصف الأميركي فجر السبت 14 نيسان/ أبريل لم يكن الأول!

موقع "عربي 21"، 2018/4/17

#### 45. توقّعات الفلسطينيين منخفضة إزاء الدور الروسي في قضاياهم

عدنان أبو عامر

دعت وزارة الخارجية الروسية في 9 نيسان/إبريل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس، رافضة "الاستخدام العشوائي الإسرائيلي للقوة ضدّ الفلسطينيين" خلال المسيرات التي بدأوا بتنظيمها منذ 30 آذار/مارس قرب الحدود الفلسطينية - الإسرائيلية في قطاع غزة، وطالبتهم بالامتناع عن القيام بخطوات تؤدي إلى تفاقم التوتر.

بعد توقّف مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية في عام 2014 وعدم نجاح أيّ جهود دولية لاستئنافها، كتبت فلسطين اليوم في 30 آذار/مارس "أنّ إذاعة "كان" الإسرائيلية ذكرت أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض اقتراحاً روسياً بعقد قمة سياسية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس"، في حين أنّ عباس وافق على المقترح الروسي.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في شباط/فبراير أنّ موسكو تسعى إلى المساعدة على تجديد المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأنّ الحوار المباشر بينهم هو الطريق الوحيد نحو التسوية، مجدّداً اقتراحه ترتيب لقاء بينهم من دون شروط مسبقة، وأنّ موسكو في انتظار ردّهم.

ووصل وفد قيادي من "حماس" برئاسة مسؤول علاقاتها الدولية عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق إلى موسكو في 30 آذار/مارس، تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الروسية لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية ومستقبل المصالحة ومواجهة السياسة الأميركية في الشرق الأوسط وبحث دور روسيا في المنطقة وتهنئة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإعادة انتخابه في آذار/مارس.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس شمال الضفة الغربية ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ"المونيتور": "إنّ الفلسطينيين يعتقدون أنّ روسيا تراحم الولايات المتحدة في الملف الفلسطيني باستعانتها بأدوات سياسية قوية في المنطقة، أولها تحالف موسكو مع قوى إقليمية معارضة لواشنطن خصوصاً إيران وتركيا، وثانيها إنجازاتها السياسية والعسكرية في سوريا، الأمر الذي شجّعها على دخول ملفات سياسية جديدة. وفيما يتشجّع الفلسطينيون لدور روسي في العملية السياسية مع إسرائيل، لكنّ الأخيرة ترى هذا الدور مكملًا للدور

الأميركي، وليس منافساً له. أما على صعيد العلاقات الفلسطينية الداخلية، فإنّ روسيا تمارس ضغوطها على فتح وحماس للتقريب بينهما، لكنها لا تملك عصا سحرية لإبرام مصالحتها المنشودة ."

وقد وصل عباس إلى روسيا في 11 شباط/فبراير لوضع نظيره الروسي في التفاصيل الخاصة بتطورات القضية الفلسطينية، لا سيما بعد القرار الأميركي الصادر في 6 كانون الأوّل/ديسمبر بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

يرى الفلسطينيون في روسيا دولة كبيرة وقوة عظمى لها وزنها في القرار الدولي، وعضو مقرر على صعيد مجلس الأمن الدولي، وأنّ تدخلها في الساحة الفلسطينية يمكنه إحداث نوع من التوازن أمام الانحياز الأميركي لإسرائيل، لكنهم يعتقدون أنّ هناك قراراً استراتيجياً إسرائيلياً برفض تدخل أيّ طرف آخر غير الأميركيين، لأنّهم يتبنون الموقف التفاوضي الإسرائيلي.

وقال رئيس مجلس العلاقات الدولية في قطاع غزة وزير الصحة السابق بحكومة "حماس" باسم نعيم لـ"المونيتور": "روسيا لديها موقف خاص في التعامل مع حماس، وهي تعتبرها حركة سياسية وتحرّر وطني، ولا تعتمد موسكو مسميات الإرهاب بوصف الحركة. ولذلك، قد ترى في علاقتها مع حماس مكسباً سياسياً وورقة قوية في الساحتين الإقليمية والدولية، ويستمتع الروس بجديّة واهتمام لما نقوله حماس لهم، لكنّ الحركة سقفتها بالنسبة إلى دور روسي محتمل إزاء مصالحة حماس وفتح هو متدنّ ومنخفض، لأنّ الدور المصري ما زال مسيطراً بصورة حصرية".

ربّما تأمل "حماس" من روسيا أن تمارس ضغوطها على عباس للعودة إلى مسار المصالحة بطريقة جدية وعملية وشراكة وطنية، وهو ما قد يعني أنّ "حماس" تعوّل على الدور المتنامي لروسيا في الشرق الأوسط، وتأمل أن تلعب موسكو دوراً إيجابياً في رسم خارطة المستقبل الفلسطينية.

وكان السفير الروسي في إيران لوان ياغاريان قد وصف "حماس" في آب/أغسطس من عام 2017 بأنّها ليست منظمة إرهابية، بل حركة تحرّر وطني، وإحدى القوى السياسية الأساسية التي تمثّل الفلسطينيين. وفي آب/أغسطس من عام 2016، التقى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الرئيس السابق للمكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في قطر، وتباحثا في شأن تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط. كما سبق لخالد مشعل أن اجتمع في الدوحة عام 2015 بسيرغي لافروف.

كلّ ذلك يعني أنّ "حماس" لا تخفي أنّ تقاربها مع روسيا يخدم أجندتها، وترى فيه اعترافاً من قبل إحدى القوى الدولية، وتتمنى أن يترجم دعماً سياسياً ملموساً لمواجهة السياسة الأميركية والإسرائيلية.

وقال رئيس اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ وعضو المجلس الثوريّ لـ"فتح" عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "إنّ الفلسطينيين يرحّبون بالدور الروسيّ في تجديد المفاوضات مع إسرائيل، لكنّ هذا الترحيب يصطدم بالمعارضة الإسرائيليّة لأيّ كسر لاحتكار الرعاية الأميركيّة لهذه المفاوضات. في حين أنّ الجهود الروسيّة في ملف المصالحة الفلسطينيّة قد لا تتجح لأنّ هناك رعاية حصريّة فقط لمصر، ولا أظنّ أنّ مصر قد تتنازل لأحد عن إمساكها بهذا الملف".

مسئول فلسطيني قرب من عباس، أخفى هويته، أبلغ "المونيتور" أنّ "عباس يصر على أن يكون لروسيا دوراً مركزياً في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، خاصة بعد الاعتراف الأمريكي في ديسمبر بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتحضير لنقل السفارة الأمريكية إليها، وتصعيد الإجراءات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وهذه الأحداث تشجع الفلسطينيين للحديث مع الجانب الروسي ليكون وسيطاً نزيهاً في عملية السلام بديلاً عن الولايات المتحدة، لأنّ الفلسطينيين يعتقدون أنّ واشنطن أضرت بمصداقيتها في دور الوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، نتيجة انحيازها لتلّ أبيب".

وأخيراً، يبدو أنّ روسيا بعد فرض نفوذها على الساحة السوريّة تحاول تمديد هذا النفوذ والتأثير إلى الملف الفلسطينيّ، لكنّ هناك توافقاً فلسطينياً، كما يبدو، على محدوديّة هذا الدور الروسيّ في الساحة الفلسطينيّة، سواء بسبب الإصرار الإسرائيليّ على أن تبقى مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين برعاية أميركيّة فقط، أو عدم وجود قابليّة لمصر لدخول أحد سواها على خطّ المصالحة بين "فتح" و"حماس".

كلّ ذلك يجعل الدور الروسيّ مقتصرّاً على استقبال الوفود السياسيّة وإطلاق التصريحات الدبلوماسية، من دون ترجمتها على الأرض سلوكاً ميدانياً.

المونيتور، 2018/4/17

## 46. متغيرات الصراع العربي - الإسرائيلي

عوني فرسخ

نقل عن موشيه دايمان قوله غداة حرب 1967: "أنا أراهن على جنرال اسمه الزمن" مقدراً أنّ مفاعيل الهزيمة ستؤدي لاستسلام عربي شامل. وفي تقويم نتائج الحرب كتب الخبير العسكري "الإسرائيلي" حاييم هرزوغ قائلاً: "بعد حرب الأيام الستة تغير الموقف الاستراتيجي لصالح إسرائيل تغيراً جذرياً. فأول مرة في التاريخ أصبحت إسرائيل تتمتع بعمق دفاعي".

وليس من شك في أن "إسرائيل" حققت نصراً عسكرياً مذهلاً، ولكنه لم يؤد لأي انتصار سياسي إذ بانقفاضة جماهير مصر وأمتها العربية ليلة 9/6/1967 رافضة تتحي عبد الناصر، ومصرة على مواصلة الكفاح بقيادته، فخاض الجيش المصري حرب الاستنزاف تحت إشرافه المباشر، وقد استقوى بالإرادة الشعبية، وبالدعم العسكري. والاقتصادي والسياسي السوفييتي. وفي تقويم نتائج تلك الحرب المجيدة يقول ماتى بليد، عضو هيئة الأركان "الإسرائيلية" في حرب 1967: "لقد فشل الجيش الإسرائيلي" من الناحية العسكرية في حرب الاستنزاف. وهذه أول حرب نهزم فيها في ساحة القتال منذ قيام الدولة".

وفي 21/3/1968 خاض الفدائيون وقوات من الجيش العربي الأردني بقيادة اللواء مشهور حديثة ملحمة "الكرامة" مفشلين غزوة "إسرائيلية" قوامها خمسة عشر ألف جندي، تضم لواءين مدرعين ولواء مظليين ولواء مشاة تدعمها مدفعية ميدان ووحدات هندسية عسكرية، وتغطية جوية بأربعة أسراب نفائة وعدد من الحوامات كافية لنقل كتيبتي مشاة. ما اضطر العدو لطلب وقف إطلاق النار وانسحاب قواته تاركاً خلفه عددا من الدبابات والآليات المحروقة.

والثابت من وقائع حرب 1973 أن قرارات الرئيس السادات السياسية أجهضت انتصارات جيشي مصر وسوريا المبهرة في الأيام الأولى للحرب، وقادت إلى هزيمة عسكرية، تكرست في اتفاقيتي فصل القوات. فضلاً عما سمي "مبادرة" زيارة القدس المحتلة مساء 19/11/1977، وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد في 26/3/1979 التي أخرجت مصر من الصراع العربي - "الإسرائيلي"، في تناقض مع الموقف الوطني لجماهير مصر والقطاع الغالب من نخبها الفكرية.

وبإقرار المجلس الوطني الفلسطيني، بما يقارب الإجماع، في يونيو/ حزيران 1974 "برنامج النقاط العشر"، الذي أسس لاعتماد القيادة المحنكرة لقرار المنظمة وحركة فتح حوار "إسرائيل" خياراً استراتيجياً، وهو الحوار الذي انتهى بالملتزمين به بتوقيع اتفاق أوسلو في 13/9/1993، وشرع اعتماد "المفاوضات" وما رتبته من التزام بالتنسيق الأمني مع أجهزة الاحتلال ضد شباب المقاومة في الضفة الغربية المحتلة.

وكان شارون، بالتنسيق مع الفريق الانعزالي اللبناني، وبضوء أخضر أمريكي، قد غزا لبنان في 6/6/1982 بقوات تراوحت ما بين 75-78 ألف جندي و1240 دبابة و1520 ناقلة جنود مدرعة. بهدف إخراج قوات المقاومة الفلسطينية من لبنان. وبرغم الخلل الفادح في الإمكانيات والقدرات العسكرية لمصلحة القوات "الإسرائيلية"، إلا أن الاجتياح لقي مقاومة بأسلة طوال شهرين ونصف، وتكثفت الضغوط على ياسر عرفات حتى إخراج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان في 20/8/1982 ليعقبه بروز المقاومة اللبنانية التي تدرّب كثير من عناصرها لدى الفصائل الفلسطينية، واستفادوا من

تجاربها، فضلاً عن أن انبثاقها من حاضنتها الشعبية، بحيث جاءت أكثر كفاءة بإدارة الصراع مع العدو. ونجحت بالدعم السوري بإسقاط اتفاق 17 مايو/ أيار 1983 وأجبرت القوات "الإسرائيلية" على الانسحاب من معظم الجنوب اللبناني في 21/4/1985 منهية بذلك حياة مناحيم بيغن السياسية. وفي 9/12/1987 تفجرت "انتفاضة أطفال الحجارة" وبرغم تصاعد القمع "الإسرائيلي" تواصلت سبع سنوات حافلة بالتضحيات والبطولات، وشكلت تطوراً كبيراً في واقع ومقاومة جماهير الأرض المحتلة، محدثة نهوضاً اجتماعياً وفكرياً، بل ونقلة نوعية في الصراع التاريخي بصيرورة فلسطين المحتلة مسرحه الأساسي. وفي زمن الانتفاضة تشكلت حركتا حماس والجهد الإسلامي ملتزمتان بالتحريير والعودة في تناقض مع اعتبار حوار الصهاينة والتطلع لتسوية أمريكية خياراً استراتيجياً. وتوالت المتغيرات والمستجدات، ففي 25/5/2000 أجبرت المقاومة اللبنانية "إسرائيل" و"جيش لبنان الجنوبي" على الانسحاب من معظم الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط. وتفجرت "انتفاضة الأقصى" في 28/9/2000. وحينها شهد الشارع السياسي الفلسطيني انقساماً بين فريق أو سلو الملتزم بخيار التسوية، وبين القوى الملتزمة بالمانعة والمقاومة خياراً استراتيجياً. وفي العدوان على لبنان سنة 2006 نجح لبنان في إسقاط أسطورة الجيش "الإسرائيلي" الذي لا يقهر. وبرغم توالي العدوان على قطاع غزة سنوات 2008 و2012 و2014 لم تستطع "إسرائيل" استعادة قوة ردها. ومع أن الحكومات "الإسرائيلية" المتوالية خلال السنوات الستين التالية لحرب 1967 كتفت الاستيطان، خاصة في الضفة الغربية، وشقت فيها الطرق الالتفافية، وأقامت جدار الفصل العنصري، إلا أنها لما تزل محكومة بتوازن الرعب في شمالها وجنوبها، بل وغدت عبئاً تاريخياً على رعاتها الأمريكان والأوروبيين. ما يعني أن جنرال الزمن لم يسر لصالح التجمع الاستيطاني "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2018/4/18

#### 47. حرب إيرانية - إسرائيلية في سورية

توماس ل. فريدمان

يبدو أن إسرائيل وإيران تتجهان إلى مواجهة حاسمة في سورية. فطهران تسعى إلى تحويل سورية إلى جبهة أمامية ضد إسرائيل. ففي الأسابيع الأخيرة، وفي سابقة لا نظير لها، بدأت إسرائيل وإيران بتبادل الضربات بعيداً من الأضواء، مباشرة وليس من طريق وكلاء إيران في سورية. وليس يسيراً على أميركا وروسيا عدم الانزلاق إلى هذه المواجهة. والضرية الأميركية والبريطانية والفرنسية

الأخيرة هي ضربة يتيمة أو لمرة واحدة، وفي المتناول احتواء آثارها. فلا يصب في مصلحة موسكو ودمشق استدراج غارة غربية جديدة تقضي إلى مستوى جديد من التدخل الغربي الثلاثي. وعلى خلاف الضربة الغربية، ليس يسيراً احتواء المواجهة المباشرة التي تعس بين إسرائيل وإيران في سورية. والجولة الأولى من الحرب هذه وقعت في العاشر من شباط (فبراير) المنصرم حين أسقطت مروحية أباتشي إسرائيلية فور دخولها الأجواء الإسرائيلية، طائرة درون أطلقتها قوات فيلق القدس الإيرانية من مطار التيفور شرق حمص في وسط سورية. وأشارت تقارير أولية إلى أن الدرون الإيرانية كانت في مهمة استطلاعية. ولكن ناطقاً باسم الجيش الإسرائيلي، الجنرال رونين مانيليس، قال إن مسار الدرون وفحص المخابرات الإسرائيلية أجزاء من الطائرة المسيرة من بعد، يشيران إلى أنها كانت تحمل متفجرات "لتنفيذ أعمال تخريبية". وإذا كانت هذه المعلومات صحيحة، بدا أن فيلق القدس الإيراني يسعى إلى شن ضربات عسكرية على إسرائيل انطلاقاً من قاعدة جوية في سورية. وعليه، شنت مقاتلات إسرائيلية غارة قبيل الفجر على مطار تيفور الإثني الماضي. وسقط في الضربة هذه 7 من الحرس الثوري الإيراني، منهم العقيد مهدي دهقان الذي كان على رأس وحدة الدرون. وهذه المرة الأولى التي تستهدف فيها أهدافاً إيرانية، منشآت وبشراً، يقول مصدر عسكري إسرائيلي. وأعلن الإيرانيون عن خسائرهم في وكالة فارس الشبه رسمية. وبعد التخفيف من قدر الخسائر في الضربات الإسرائيلية، توعدوها بالانتقام.

ومذ ذاك، أعلن مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الإسرائيلية أن إسرائيل سترد على أي ضربة إيرانية بشن حملة جوية كبيرة على البنى التحتية العسكرية الإيرانية في سورية حيث تسعى طهران إلى إنشاء قاعدة جوية أمامية ومصنع صواريخ موجهة بنظام "جي بي أس" لقص أهداف في الداخل الإسرائيلي بعمق 50 متراً، ونشر الصواريخ هذه في سورية ولبنان بواسطة "حزب الله". ويقول مسؤولو الدفاع في إسرائيل إن بلادهم لن تكرر خطأ ارتكبه في لبنان: الوقوف موقف المتفرج أمام مراكمة "حزب الله" القدرات الصاروخية.

وتزعم طهران أنها تنشئ قواعد في سورية لحمايتها في سورية من الدولة العبرية. ولكن إسرائيل تستسيغ أهون الشرور أو الشيطان الذي تعرفه في سورية، أي نظام الأسد، وترجح كفته على كفة الفوضى. ويبدو أن ما تصبو إليه طهران في سورية، إثر المساهمة في قمع الانتفاضة السورية على الأسد، وثيق الصلة بغرور قاسم سليمان، قائد فيلق القدس، وسعيه إلى إحكام القبضة على شطر بارز من العالم السنّي العربي وترجيح كفته في شد الحبال مع الرئيس الإيراني، حسن روحاني.

نيويورك تايمز، 2018/4/15

الحياة، لندن، 2018/4/18

48. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/4/18